

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 622

محمد بن صالح العثيمين

طيب ذكرنا لصلاة الجماعة فوائد اثنتي عشرة فائدة. نعم اولاً التعاون بين تعارف بين المسلمين التواد بينهم ثالثاً اعتياد الصفوف امام الصفوف عند مقابلة الاعداء. يعني كانه تهيئة. نعم رابعاً ضبط النفس. نعم - [00:00:00](#)

لان الذي يصلي وحده دائماً لا يستقر ولا يطمئن في صلاته نعم خامساً التعبد لله سبحانه وتعالى. نعم. سادساً فيها شعيرة من شعائر الاسلام. اظهار اظهار. اظهار شعيرة مشعل السعر طيب هذي ست - [00:00:36](#)

البقية الوقوف صفا واحداً كما ذكرهم علم الجاهل. تعليم الجاهل نعم جمهور عز الاسلام في اظهار الجماعة مو هذا يعتبر انهار شعيرة من شعائر الاسلام انه يعني اذا كان مسلاً فيهم فقير يعني يعني - [00:00:57](#)

العطف على الفقير مثلاً المسكين يعني تفقد نعم احوال المسلمين نعم انسان فقير انسان مرض انسان تخلف يساعد عاون على البر والتقوى نعم. ها؟ ايش؟ عموم البركة البركة كيف يعني حصول الاجر بذلك؟ طيب. نعم. محمد - [00:01:23](#)

احمد احمد طمأنينة في الصلاة ذكرناه محمد ايش نعم استشعار اخر يعني اما بحال اولها كانا هم آآ الصحابة مع الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. صلاة الجماعة لان الاسلام ما كان في الوضوء - [00:01:50](#)

يعني ايش؟ جماعة ايه ما كان الاسلام يعني ما يظهرش شعر هذا ذكرناه شاكر لا يعني معناها انه يعود الامة الاجتماع وعدم التفرغ. نعم تساوي بين الفقير والغني. نعم - [00:02:16](#)

التساوي في الدين بين الاغنياء والفقراء والصغار والكبار نعم محمد اظن ذلك ما الان تعدى اثنعشر ايه وهذا عز المسلمين عند دخول المساجد والخروج من ايش؟ اظهار عز المسلمين عند دخولهم في مساجد المستمعين وخروجهم منهم. كيف ذلك؟ عندما يدخلون المساجد - [00:02:43](#)

اهي يكون في اظهار كذلك عند خروج يمكن هذي اذا صار امام العادة او مثلاً هم يعني بعضهم يعني يعتز ببعض يعني التقوية تقوية الروح المعنوية فيها طيب يمكن هذا اخر ما - [00:03:05](#)

يقول مالك رحمه الله تعالى تلزم قلنا ان كلمة تلزم وتجب نعم بمعنى واحد تلزم الرجال الرجال الرجال جمع رجل. والرجل هو الذكر البالغ فيخرج بذلك النساء. يخرج بذلك النساء - [00:03:29](#)

فالنساء لا تلزمهن صلاة الجماعة لانهن لسن من اهل الاجتماع ولسنا ممن يطلب منهن اظهار الشعائر لان النبي صلى الله عليه وسلم قال بيوتهن خير لهن ولكن اختلف العلماء هل الجماعة سنة للنساء - [00:03:54](#)

والمراد المفردات عن الرجال او مكروهة او مباحة فيها ثلاثة اقوال لاهل العلم فمن العلماء من قال انها سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم امر ام ورقة ان تؤم اهل دارها - [00:04:20](#)

ومنهم من قال انها مكروهة وظاعف الحديث وقال ان المرأة ليست من اهل الاجتماع واظهار الشعائر فيكره لها ان تقيم الجماعة في بيتها ولان هذا غير معهود امهات المؤمنين وغيرهن - [00:04:37](#)

غاية ما فيه هذا الحديث الذي فيه نظر فلا يمكن ان نشرع حكماً الا بدليل يطمئن اليه ومنهم من قال ان هذا مباح وقال ان النساء من اهل الجماعة في الجملة ولهذا ابيح لها ان تحظر الى المسجد - [00:05:05](#)

لاقامة الجماعة فتكون اقامة الجماعة في بيتها مباحة مع ما في ذلك من التستر والاختفاء وهذا القول لا بأس به هذا قول لا بأس به انه مباحة وان فعلت احياناً فلا حرج - [00:05:26](#)

المهم ان قوله الرجال اخرج به صنفين من الناس من نساء النساء والصبيان غير البالغين وخرج بذلك ايضا صنف ثالث وهم الخنثة الخنثى وتكلم عليه الفقهاء في باب الفرائض هو الذي - [00:05:46](#)

لا يعلم اذكر هو ام انثى هذا هو هذا لا يجب عليه لا تجب عليه الجماعة وذلك لان الشرط فيه غير متيقن والاصل ايش؟ براءة الذمة الاصل براءة الذمة وعدم شغلها - [00:06:13](#)

فما دام وصف الوجوب ليس متيقنا فيه وهو الرجولة فانها لا تجب عليه اذا خرج بذلك ها؟ ثلاثة اصناف آ ذكر في نعم عموم كلام المؤلف الرجال عموم كلام المؤلف الرجال - [00:06:35](#)

يدخل فيه العبيد يدخل فيه العبيد فتلزم صلاة الجماعة العبيد لان النصوص عامة ولم يستثنى منها العبيد ولان حق الله مقدم على حق البشر ولهذا لو امره سيده بمعصية حرم عليه ان يطيعه - [00:06:57](#)

فاذا كان لا يجوز للعبد ان يفعل المعصية بامر سيده فكيف اذا لم يأمره وهو اذا ترك الجماعة فقد فعل معصية وهذا القول هو الصحيح انها تلزم العبيد كما تلزم الاحرار - [00:07:31](#)

وكذلك الجمعة تلزم العبيد كما تلزم الاحرار من باب اولى لانه اذا وجب عليه حضور الجماعة الذي تتكرر في اليوم والليلة كم؟ خمس مرات. خمس مرات فلأن تجب عليه الجمعة التي لا تتكرر في الاسبوع الا مرة - [00:07:53](#)

من باب من باب عون ولان الجماعة شرط في الجمعة بالاتفاق وليست شرطا في صلاة الجماعة الا على قول ضعيف فاذا سقط حق السيد في الصلوات الخمس واوجبنا على العبد ان يصلي - [00:08:16](#)

فاننا نوجب عليه ايضا ان يصلي الجمعة. طيب وعموم كلام المؤلف انها لازمة حتى في السفر لانه لم يقيد بها بالحظر فاذا لم يقيدها اخذنا بايش في العموم والاطلاق فتجب صلاة الجماعة - [00:08:41](#)

تجب صلاة الجماعة حتى في السفر ودليل ذلك ما مر علينا في الدرس السابق ان النبي ان الله امر نبيه صلى الله عليه وسلم اذا كان فيهم ان ايش؟ ان يقيم لهم صلاة جماعة. ان يقيم لهم الصلاة جماعة. ومن المعلوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:08](#)

لم يقاتل الا في سفر فعليه تجب الصلاة في في السفر كما تجب في الحضر. طيب للصلوات الخمس للصلوات يعني انها واجبة للصلوة وليست واجبة في الصلاة انتبه لان الواجب - [00:09:35](#)

اكون واجبا للصلوة وتارة يكون واجبا فيها فالواجب فيها يكون من ماهيتها مثل التشهد الاول التكبير التسميع التحميد هذا واجب فيها الواجب لها ما كان خارجا عنها مثل الاذان والاقامة - [00:10:04](#)

والجماعة لان هذا خارج عن ماهية الصلاة فيكون واجبا لها وليس واجبا فيها وقوله للصلوات الخمس هي يا ادم يعني واجبا للصلوات الخامسة ما هي يا رسول الله العصر هذي الصلوات الخمسة - [00:10:29](#)

اذا لا تجب الصلاة للمندورة يعني لو نظر الانسان ان يصلي لله ركعتين فانه لا يلتزمه الجماعة لانها ليست ايش؟ من الصلوات الخمس. طيب ولا تجب للنوافل لا تجب للنوافل - [00:10:55](#)

فلو اراد الانسان ان يصلي تطوعا فانه لا لا يجب عليه صلاة الجماعة لانها ليست من الصلوات الخمس ولكن هل تجوز صلاة النافلة جماعة او نقول ان ذلك بدعة في هذا التفصيل - [00:11:21](#)

منها اي من من النوافل ما تشرع له الجماعة كالاستسقاء والكسوف اذا قلنا بان الكسوف سنة وقيام الليل في رمضان فهذا ظاهر ومنها اي ان النوافل ما لا تسن له الجماعة - [00:11:45](#)

كالرواتب تابعة للمكتوبات وكصلاة الليل في غير رمضان فهذا لا تشرع له الجماعة لكن لا بأس ان يصليه جماعة احيانا لا بأس ان يصليه جماعة احيانا ودليل ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:12:08](#)

كان يصلي احيانا جماعة في صلاة الليل كما صلى معه ابن عباس صلى معه حذيفة ابن اليمان صلى معه عبد الله بن مسعود واحيانا يصلي حتى صلاة الليل جماعة كما صلى بانس - [00:12:33](#)

وام سليم ويتيم مع انس وكما صلى جماعة في عتبان ابن مالك رضي الله عنه في بيته حين طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان

يأتي اليه ليصلي في مكان يتخذه عتبان مصلى - [00:12:54](#)

ف فعل النبي عليه الصلاة والسلام المهم صلاة النافلة الان فهمنا انها تنقسم الى قسمين قسم يشرع له الجماعة مثل ها؟ الكسوف

والاستسقاء والتلويح والتراويح وقيام رمضان وقسم لا يشرع له جماعة لكن لا بأس من فعله احيانا في الرواتب - [00:13:18](#)

وصلاة الليل في غير رمضان وبقيّة النوافل طيب للصلوات الخمس قوله للصلوات الخمس ظاهرون انه لا فرق بين ان تكون مؤداة او

مقضية انه لا فرق بين ان تكون مؤداة او مقضية - [00:13:43](#)

المؤداة ما فعل في وقته والمقضي ما فعل بعد وقته معلوم؟ نعم. ها؟ نعم. المؤدى ما فعل في وقته والمقضي ما فعل بعد وقته. فلو

كان جماعة في سفر ناموا في اخر الليل - [00:14:09](#)

ولم يستيقظوا الا بعد طلوع الشمس فالصلاة في حقهم ها؟ قضاء لانها بعد الوقت مظاهر كلام المؤلف ان الصلاة جماعة تجب عليه انه

صلاة جماعة تجب عليه وهذا الظاهر هو الصحيح - [00:14:33](#)

انها تجب للصلوات الخمس ولو مقضية على ان الانسان الذي يؤخر الصلاة عن وقتها لعذر شرعي لا تكون الصلاة في حقه قضاء

بل هي اداء على القول الصحيح لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:58](#)

من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك وتلا قوله تعالى واقم الصلاة لذكركه لكن على كل حال الصحيح انها

تجب للمقضية لعموم الادلة - [00:15:20](#)

ولان النبي صلى الله عليه وسلم لما نام عن صلاة الفجر هو واصحابه في سفر كما في حديث ابي قتادة امر بلالا فاذن ثم صلى سنة

الفجر ثم صلى الفجر كما يصلها في العادة جماعة ويجهر - [00:15:39](#)

بالقراءة فاذا نام قوم في السفر ولم يستيقظوا الا بعد طلوع الشمس قلنا لهم افعلوا كما تفعلون بالعادة تماما اذنوا وقولوا الصلاة خير

من النوم وصلوا سنة الفجر واقيموا الصلاة - [00:16:01](#)

واجهرها فيها بالقراءة كالعادة - [00:16:23](#)